الفيض الرقراق من معين الاشتقاق

الأستاذ المساعد الدكتورة
نضال حسن سلمان الأسدي
كلية طب الأسنان ـ جامعة الكوفة

المقدمة:

حظي الاشتقاق بعناية العلماء قديما ، والباحثين حديثا لكونه علماً من علوم اللغة العربية التي أفاض عليها ما أفاض من سمة بارزة، وعلامة مميزة استحقت بها الفضل على جميع اللغات، فبه اتسع الكلام ، وسُجِّع النثر، وقُفِّي الشعر.

فالعارف به يتصرف في فنون القول، فنجد في لسانه حلاوة، وفي مفرداته طراوة. ويصيب مقاصد كثيرة، ويظفر بفوائد غزيرة، ويستعين به على امتلاك ناصية اللغة، وقيادها بقدرة بالغة.

وهنا يكمن سر عناية العلماء به، لخطورة امره، ولما يرتجى من جليل قدره.

لذا جاء هذا البحث الموسوم، بـ(الفيض الرقراق من معين الاشتقاق) ليتناول تعريفه لغة واصطلاحا ، وذكر اركانه واهم خصائصه، ومدلولاته وتم التطرق خلال البحث الى ذكر نبذة عن اهم المؤلفات فيه، والمصادر التي تحتويه، والمراجع المتضمنة معانيه. وقد ختمنا البحث بخلاصة لأهم ما جاء فيه.

تعريف الاشتقاق :

أـ لغة :ـ ذكر اللغويون الاشتقاق في معجماتهم اذ نص عليه الخليل بن احمد الفراهيدي(ت ١٧٥هـ) قائلا: ((والاشتِقاقُ: الأخذ في الكلام. والاشتقاق في الخصومات مع ترك القصد. وفرسٌ أَشَقُّ، وقد اشتَقَّ في عدوه يَميناً وشِمالاً. والشَّقَقُ: مصدر الأَشَقِّ)).[١] واورده ابن دريد (ت٣٢١هـ): ضمن مادة (شقق) فقال:((شققت الشيء أشقه شقا . وكل قطعة منه شقة ، يجمع ذلك الثوب والخشب وما أشبهها)) .[٢]

وجاء عن الأزهري (ت٣٧٠هـ)قوله: ((والاشتقاق الأخذ في الخصومات يمينا وشمالا مع ترك القصد)) .[٣]

ويلاحظ من هذه التعريفات اللغوية ان الاشتقاق في اللغة يعني الاخذ من الامور المادية والمعنوية، وفي الكلام هو ان يذهب اللفظ يمينا وشمالا مع وجود الأصل المنبثق منه.

ب ــ اصطلاحاً :ــ عرف بعض العلماء القدماء الاشتقاق من الناحية الاصطلاحية ومن ذلك ماجاء عن الرماني الذي قال : ((الاشتقاق اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه على الأصل)).[٤] ولم يحدد ذلك الأصل أهو اسم، أو فعل، أو حرف. ويفهم من كلامه ان الاشتقاق يمكن ان يكون في اقسام الكلام الثلاثة . أما ابن منظور (ت٧١١هـ) فقد عرفه بقوله ((واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل ، واشتقاق الكلام الآخذ فيه يمينا وشمالاً ، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه ، ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج . .)).[٥]

ولم يخرج المحدثون في تعريفهم اياه عما ذهب إليه القدماء ، وربما زادوا في التعريف شيئا من الدلالة البيانية كما جاء في قول بعضهم بأن الاشتقاق عبارة عن ((نزع لفظ من لفظ ولو مجازا إذا اتفقا في المعنى والحروف الأصلية، وترتيبها؛ ليدل بالفرع على معنى أصله بزيادة مفيدة غالبا لأجلها اختلفا في غير الحروف الأصلية أو في شكل الأصلية على التحقيق أو التقدير ..)).[٦]

ويلاحظ التقارب بين التعريف اللغوي ، والاصطلاحي فهو إذن اقتطاع شيء من شيء في الغالب يحمل جوهر معناه ، ويختلف عن بعض مبناه وبهذا الاختلاف صار للاشتقاق فائدة ، وللمشتق قيمة دلالية.

ومن الجدير بالذكر ان اول استعمال للاشتقاق جاء عن النبي (ص) في قوله:((قال الله: انا الله ، وانا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بَتَتّه))[٧]. والبت هو القطع .

أركانه :ــ لا يخلو الاشتقاق ــ في الغالب ــ من أربعة أركان هي :ــ المشتق، والمشتق منه، وتشاركهما في الحروف، والمعاني ، وأن يكون بينهما تغيير لفظا نحو طالب من الطلب ، أو تقديراً نحو طلبَ من طلبْ.[٨]

والتشارك بين المشتق ، والمشتق منه في الحروف هو أن تكون الفاء، والعين، واللام موجودة في اللفظ الثاني سواء أكان ثلاثيا، أم رباعياً، أم خماسيا وأما التشارك في المعنى فهو تشابه من جهة ما ، ولكنه ليس تطابقا بين اللفظين تماماً؛ لأنه إذا لم يختلفا فلا اشتقاق إذ إن الاختلاف الواقع بين اللفظين في المبنى إنما هو متأتٍ من الحركات، والزوائد التي تضيف معنى الى المعنى الأصلي فيكون الأمر كالذهب الذي يتخذ الناس

منه الخاتم ، وغير ذلك . فالصور مختلفة إلا إن الجوهر، أو الجنس واحد ــ كما يصور ذلك أبو بكر بن السراج (ت ٣١٦هـ)ــ.[٩]
وكم أجدُ الاشتقاق قريب الشبه بأركانه الأربعة المذكورة آنفا بالتشبيه الذي يتكون من المشبه ، والمشبه به ، ووجه الشبه ، وأداة التشبيه. واما أداة الاشتقاق فهي عبارة عن التغيير اللفظي الذي يطرأ على الأصل ليؤدي إلى معنى يضاف إلى المعنى الأصلي للمادة المشتق منها.
أهميته:ــ للاشتقاق بصفته علماً من علوم اللغة أهمية كبيرة؛ لأنه يعود بالفائدة العظيمة على اللغة ، وعلى الملمّ به. قال أبو بكر بن السراج : ((الغرض في الاشتقاق أنَّ به اتسع الكلام ، وتسلط على القوافي والسجع والخطب ، وتصرف في دقيق المعاني .. ولو جمدت المصادر ، وارتفع الاشتقاق في الكلام لم يوجد في الكلام صفة لموصوف، ولا فعل لفاعل، وفضل لغة العرب عل سائر اللغات بهذه التصاريف وكثرتها ...)).[١٠]
أما إفادة الملم به فيحدثنا ابن السراج عن ذلك قائلاً : ((من تعاطى علمه سهل عليه حفظ كثير من اللغة لان أكثر الكلام بعضه من بعض فإذا مرت ألفاظ منتشرة بابنية مختلفة تجمعها جعل ذلك رباطا لها فلم تعجزه وحفظ الكثير بالقليل ــ ومن المنفعة أيضا أنه ربما يسمع العالم الكلمة لا يعرف من أجل بنائها وطبيعتها ، ويعرف ما يساوي حروفها فيطلب لها مخرجاً منه فكثيرا ما يظفر . . . وعلى هذا سار العلماء في تفسير الأشعار وكلام العرب ، ومن ذلك أنه متى روى بعض الرواة حرفا لا يعرفه بذلك البناء فرده إلى ما يشتقه منه وثق بصحة الرواية وأمن التصحيح)).[١١]
ومن المحدثين الذين أشادوا بأهمية الاشتقاق السيد ساطع الحصري في كلامه على الاصطلاحات العلمية وعند حديثه عن النعت ــ خاصة فقال: ((إن الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتكون كلمات جديدة بقصد الدلالة على معان جديدة تتلخص في ثلاثة طرق أصلية : الاشتقاق ، والتعريب والنحت . ولاريب في أن الاشتقاق هو أهم هذه الوسائل الثلاث ؛لأنه الأفعولة الأصلية التي كونت اللغة العربية فستبقى هذه الافعولة بطبيعة الحال أهم الأفاعيل التي ستعمل على توسيعها ــ زد على ذلك أن عملية الاشتقاق تشمل الوسيلتين الأخريين إذ إنها تتناول نتاج التعريب والنحت أيضا)).[١٢]

مدلولاته: ليس للاشتقاق مدلول واحد عند كل علماء العربية . فكل طائفة تفهمه بمفهوم يتواءم واختصاصها ــ إذا جاز القول ــ فالمشتق عند النحويين ما يرادف الصفة ويعمل عمل الفعل . ويتضمن اسم الفاعل، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، والمنسوب لدلالته على ذات مبهمة وحدث لذا فهي تتحمل ضميراً ، أو ترفع اسما ظاهراً.أما أسماء الزمان والمكان فقد ألحقوها بالجوامد.

أما الصرفيون فعندهم المشتقات هي السبعة المعروفة. في حين يكون الاشتقاق عند اللغويين بمعنى أوسع ، فهم يشتقون من أسماء الأعيان كالخيل ــ وهي اسم جامد ــ من الخيلاء.[١٣]

طريقته :ــ يرى ابن السراج أنه يمكن تمييز الأصل من الفرع بالنظر إلى كون الاسم نكرة أو معرفة. فالنكرة أصل ، وأول ، وحينما تتعرف تتخصص . فكلما كانت الأسماء أعم كانت من الاشتقاق أبعد ؛ لأنه لا يؤخذ الأعمّ من الأخص. فمن الأسماء النكرات: شيء ، وجسم ، ورجل ، وفرس ، وحركة ، وضرب ، وسواد، وبياض.

وما لاشك في اشتقاقه فالصفات كلها والأفعال . واما ما يتعلق بالأعلام العربية فهي إما أن تكون منقولة من نكرة نحو: بكر ، وجعفر أو مشتقة نحو: عمر ، وقُثم ، وأي اسم ليس منقولاً بلفظه من النكرة إلى المعرفة فهو مشتق.

وفي حالة تجاذب جنسين لفظا واحداً . أحدهما جسم، والثاني عرض فالأولى جعل الجسم أصلاً، والثاني فرعاً نحو النبت والنبات ، وقولهم أنبت ينبت فهو مشتق من النّبت أما إذا حصل لبس بين شيء من المخلوق، وآخر من المصنوع ، فالأولى جعل المخلوق أو ما ليس مما صنعته الناس هو الأصل؛ إذ إن المصنوع أولى بالاشتقاق.

وأن اجتماع ما تقدم مع المصادر يقتضي جعل المصدر (الأول).

فالسقاء مأخوذ من السقي ، ومِخدّة من الخد لأنه يوضع عليها .[١٤]

وتحدث السيوطي عن طريقة معرفة الاشتقاق فقال : ((وطريقه معرفة تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبا كـــ(ضرب) فإنه دال على مطلق الضَرب فقط أما ضارب ، ومضروب ، ويضرب ، واضرب فكلها أكثر دلالة، وأكثر حروفا))[١٥]

الفرق بين الاشتقاق و الصرف :ــ

إذا كانت بعض الكتب التي تبحث في موضوعات الصرف تورد الاشتقاق ضمن مباحثها ــ مما يوحي بأنه من الموضوعات الصرفية فإن الحقيقة غير ذلك إذ هناك فرق بين العلمين: الاشتقاق ، والصرف.

ويمكن ان نذكر بعض الاسباب لذلك:

الأول: ان الاشتقاق اخص من الصرف؛لان الاول مخصص بما بنته العرب ، أما الثاني فيكون فيما بنت العرب ، وفيما لم تبنه. كضربب من ضرب ، ومثلها قردد.[١٦]

الثاني: ما ذهب اليه السيد محمد صديق خان من أن الاشتقاق يبحث عن الأصالة، والفرعية بين الكلم بحسب الجوهرية كما في المناسبة بين (نهقَ) و (نعقَ).في حين يبحث علم الصرف عن الأصالة والفرعية بين الكلم بحسب الهيئة فالفعلان المتقدمان على زنة واحدة هي (فعلَ) من وجهة نظر الصرف أما النظر إلى تبدل عينهما ،

وأسباب ذلك ، وما يؤديه هذا التبدل من قيمة دلالية وصوتية فهو مما يعنى به علم الاشتقاق.[١٧]

الثالث: ان ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ذكر ان الاشتقاق لا يدخل في سبعة أشياء منها: الاسماء الأعجمية كإسماعيل، والأصوات نحو: (غاق)،[١٨] اما التصريف فلا يدخل في اربعة اشياء وهي: ((الاسماء الاعجمية ، والاصوات، والحروف، والاسماء المتوغلة في البناء، ويدخل في ما عدا ذلك)).[١٩]

وقد أصاب حاجي خليفة حينما ذكر اتحاد الصرف والاشتقاق في التدوين لا يعني اتحادهما في الأمر ،[٢٠]ويتضح أيضا أن الاشتقاق ليس اصطلاحا صرفيا كما جاء في الموسوعة العربية الميسرة.[٢١]

أصل المشتقات:ــ لم تتفق كلمة العلماء بشأن أصل المشتقات وكان الخلاف قائماً في الاشتقاق نفسه وقد أورد أبو بكر بن السراج اختلافهم فيه فقال : ((...فمنهم من يقول: لا اشتقاق في اللغة البتة وهم الأقل ، ومنهم من يقول بل كل لفظتين متفقتين فأحداهما مشتقة من الأخرى . ومنهم من يقول : بعض ذلك مشتق ، وبعضه غير مشتق وهؤلاء هم جمهور أهل اللغة)).[٢٢]

ويميل البحث إلى رأي الجمهور لأنه متوافق مع طبيعة الأشياء ، ومنطق اللغة ؛ لأن الاشتقاق يؤدي حاجة أو يسد معنى أراده المتكلم وقد يكثر بكثرة الاحتياج إليه ولكنه لن يكون ذلك مطلقا ، وإنما هو بقدرٍ يحدده ما يسوغه. لذا كان من الطبيعي أن ترى في اللغة كلاماً مشتقا وآخر غير مشتق.

وكما اختلف العلماء في الاشتقاق فقد اختلفوا أيضا في أصل المشتقات فالبصريون يرون أن أصلها من المصدر[٢٣]. والكوفيون يذهبون إلى أن الفعل هو الأصل. وكان لكل فريق حججه وأدلته التي رد بها على الفريق الآخر تلك التي أوردها أبو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـ) ، ورد عليها في كتابه.[٢٤]

والحقيقة التي يراها البحث أنه من التعسف حصر أصل الاشتقاق بفعل أو بمصدر ، ومثل هذا الحصر لا يعطي صورة صحيحة عن مرونة اللغة والاتساع الذي تميزت به هذا من جانب ومن جانب آخر ليس ممكناً تطبيق نظرية أو رأي أي من الفريقين على ما هو موجود في اللغة من مشتقات تطبيقا حرفيا ، ولا سيما أن المشتقات : ((. . . تنمو وتكثر حين الحاجة إليها وقد يسبق بعضها بعضها الاخر في الوجود ولهذا يجدر بنا ألا نتصور أن الأفعال أو المصادر حين عرفت في نشأتها عرفت معها مشتقاتها فقد تظل اللغة قرونا ، وليس بها إلا الفعل وحده أو المصدر وحده ، حتى تدعو الحاجة إلى ما يشتق منهما)).[٢٥]

وقد ذكر ابن جني (ت٣٩٢هـ) مصادر لم تستعمل أفعالها نحو ويل وأخواتها[٢٦] وهناك أفعال لا مصادر لها نحو : ما دام الناسخة .[٢٧]
وصلح ابن جني مذهب من رأى أن أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعات كدوي الريح ، وحنين الرعد ، وخرير الماء . . . ونعيق الغراب ، وصهيل الفرس))٢٨. وقد أثر عن العرب اشتقاقهم من أسماء الأعيان فقالوا : استحجر الطين ، واستنوق الجمل.٢٩
ولعل الاستاذ عبد الله أمين استفاد مما ذهب إليه ابن جني وغيره من علماء اللغة في عدم حصر اشتقاقها بفعل أو بمصدر حينما ذهب إلى ((أن أصل المشتقات جميعا شيء آخر لا هو المصدر، ولا هو الفعل، وأن الفعل مقدم على المصدر وعلى جميع المشتقات في النشأة فأن هذه المشتقات جميعها ، ومعها المصدر مشتقة من الفعل بعد اشتقاق الفعل من أصل المشتقات وهي أسماء المعاني من غير المصادر ، وأسماء الأعيان، والأصوات))[٣٠] ويبدو من النص المتقدم أنه زاد في الاشتقاق (أسماء المعاني) إلى جانب ما ذكره القدماء من اصول.
ولم يتوسع العرب في اشتقاقهم من أسماء الأعيان ، وحتى مجمع اللغة العربية في القاهرة حينما قرر أو جعل هذا الاشتقاق قياسيا فإنه لم يجز ذلك إلا للضرورة في مجال مصطلحات العلوم والفنون لشدة الحاجة أليها.[٣١] ويلاحظ أنه خصّ العلوم بجواز ذلك الاشتقاق قياساً من دون الأدب؛ لأن الأخير يمكنه الاستفادة من السماعي الوارد عن العرب.[٣٢]
وخلاصة القول في أصل المشتقات انه لا ينبغي أن يقيّد بفعل أو مصدر لأن الاشتقاق وسيلة من وسائل أثراء اللغة ، ومظهر من مظاهر مرونتها لتلبية حاجات كثيرة تدور في خلد المتكلم. والأسلم أن يُنظر إلى المادة اللغوية التي تم الاشتقاق منها ، وستظهر بأنها مرة اسم. و أخرى فعل ، وتارة حرف. فالعرب اشتقوا من أسماء المعاني الجامدة فقالوا: وحّدته ، وثنّيته ، ومن أسماء الأزمنة فقالوا : أخرف القوم إذا دخلوا في الخريف، ومن أسماء الذوات كأعضاء الإنسان فقالوا : تأبط الشيء أي جعله تحت إبطه ، ومن غير الذوات أعضاء الإنسان فقالوا : ابرته العقرب أي لسعته بإبرتها ، ومن أسماء الأصوات ، ومن حروف المعاني فقالوا: أنعم الرجل أي قال : نعم. وسوّف الحاجة أي : أكثر قوله سوف أقضيها على سبيل المماطلة .[٣٣]
وقد علق سعيد الأفغاني على هذا التنوع المأثور عن العرب في الاشتقاق قائلاً : ((بل كان الاشتقاق عندهم كالعصارة المعدية تخالط كل غذاء فتهضمه وتمثله للجسم متحولاً إلى جنس دمه ، فقد صبت هذه العصارة على الأعلام العربية فقالوا : تنزّر ، وتقحطن

بمعنى أنتسب إلى نِزار ، وقحطان . بل صبوها حتى على الأسماء الأعجمية ، وما زالت بها حتى ليّنتها للعربية وطوّعتها فاشتقت منها)).[٣٤]
إذاً العبرة في الاشتقاق بالحروف الأصلية للكلمة أيا كانت من أقسام الكلام وليست العبرة بكونها أصلاً او فرعا وكما هو الأمر : ((في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة إن قيام الاشتقاق على مجرد العلاقة بين الكلمات وإشراكها في شيء معين خير من قيامها على افتراض أصل وفرع)).[٣٥]

أنواعه:ــ تعددت الأقوال في أنواع الاشتقاق فهو عند ابن جني نوعان : كبير ويسميه أحيانا بالأكبر ، وصغير.[٣٦] في حين ذكر الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـــ) ثلاثة أنواع في الصغير ، والكبير ، والأكبر .[٣٧] وعلى هذه الأنواع الثلاثة دأبت مجموعة من المراجع الحديثة .[٣٨] إلا أن باحثا من المحدثين وهو السيد عبد الله أمين صيّر أنواعه أربعة هي: الصغير، والكبير والكُبَار، والكُبّار. ويقصد بالنوع الأخير: (النحت).[٣٩]
ويعرّف ابن جني الاشتقاق الصغير قائلا : ((كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ، ومبانيه ، وذلك كتركيب (س. ل. م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرّفه نحوا سَلِمَ ، ويَسْلَمُ ، وسالِم ، وسلمان)).[٤٠]
وعلق عليه بأنه الذي بين أيدي الناس مما في الكتب ، وأشار السيوطي (ت٩١١هـــ) إلى انه الاشتقاق المحتج به .٤١ وذهب الدكتور إبراهيم أنيس إلى أنه نوع من أنواع التوسع في اللغة ويحتاج اليه الكاتب كما تلجأ إليه المجامع اللغوية لتلبية حاجات معنوية ويعين اللغة على مسايرة التطور الاجتماعي . ولكنه يرى بأنه لا يوجد أي رابط عقلي ومنطقي بين (فاء ، وعين ، ولام) الكلمة و المعنى العام الذي يُستفاد من تلك الصيغ، وأعطى مثالاً على ذلك الفعل : فِهم ، وما يشتق منه نحو : فاهِم ، ومفهوم ، وتفاهم، وأشار إلى أن القول بوجود ارتباط بين حروف الكلمة وتصريفاتها يستدعي أن يكون هناك ارتباط بين احرف الفعل (أدرك) وأحرف الفعل (فِهم) لأنهما يحملان دلالة واحدة.[٤٢]
ونردُّ عليه بأن شروط الاشتقاق ولا سيّما الصغير أو الأصغر أن يكون هناك ارتباط أو تشارك حِرْفِيّ أي بالأحرف الأصلية : الفاء ، والعين ، واللام وتشارُك معنوي ــ ومن غيرهما لا يكون اشتقاق كما أوضح ذلك أبو بكر بن السراج ــ وقد تقدم ذكره ــ ونرى أن المثال الذي أورده إبراهيم أنيس أحادي الجانب ، وهو يُعَدّ من باب الترادف، وليس هو من باب الاشتقاق وذاك غير هذا.

وكان للشريف الجرجاني عبارة موجزة وواضحة عرّف بها الاشتقاق الصغير قائلا : ((هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب)).[٤٣] ونفهم من هذا التعريف أنه يؤكد ثلاثة أشياء هي: المعنى ، والمادة أي الحروف ، وترتيبها في هذا النوع من الاشتقاق وهو ما يُرَدّ به على ما ذهب إليه إبراهيم أنيس في هذا النوع.

والاشتقاق الكبير هو ((أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً ، وتجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه)).[٤٤]

أو بعبارة أخرى ((هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب)).[٤٥]

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن في هذا النوع بعض التكلّف والتعسّف وضرب لذلك مثلاً ((المادة سِمِح . . . أليس منها السّمِاحِة التي هي لين ودعة ، وإشراق ، ولكن منها أيضا المسح وهو إزالة ، ومحو ، ومنها ، حمس بمعنى اشتد وصلُب في القتال ، ومنها السحم الذي هو السواد والإشراق في السواد . . .)).[٤٦]

ويجد البحث قول ابن جني خير ما يُرَدُّ به على ما ذهب إليه الدكتور إبراهيم أنيس حينما قال : أي : ابن جني ((وإن تباعد شيء من ذلك عنه رُدّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد)).[٤٧]

ويُعَدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) أول من انتبه إلى فائدة هذا النوع من الاشتقاق من غير أن يُسمِّيه حينما طبّقه على الأصول الثلاثية وتقليباتها الستة في معجمه (العين) ، وسار على نهجه من جاء بعده من أصحاب المعجمات التي تُعنى بنظام التقليبات المذكورة .[٤٨]

أما الاشتقاق الأكبر فهو ((أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق)).[٤٩] ويرى كل من الدكتور إبراهيم أنيس ، والدكتور فؤاد حنا ترزي أنه مما يُدعى بالإبدال اللغوي ومثّل له الأول بـ (أزّ) و (هزّ) و(الجثل) و (الجفل).[٥٠] ومثّل له الثاني بـ (ثِلِب) و (ثِلِم) و (جِثِا) و (جِذِا) [٥١].

وسمّى السيد عبد الله أمين هذا النوع من الاشتقاق بالكُبَار .[٥٢] وعرّف النوع الرابع الاشتقاق الذي أسماه بالكُبّار والمقصود به النحت هو : ((أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ، والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معاً بأن تُؤلّف الكلمة المنحوتة من الكلمتين فأكثر بإسقاط حرف أو أكثر من كل منها ، وضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى فتصبح الكلمة المضمومة كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر وما تدلان عليه من معنى)) .[٥٣] كالبسملة ، والحمدلة .[٥٤]

ويرى البحث أن ما ذهب إليه السيد عبد الله أمين من تسمية الاشتقاق الأكبر بالكُبَار ، والنحت بالكُبّار منطقية ، ومعقولة؛ لأنه سار سيراً مرتّبا بدقة في أنواع الاشتقاق من صغير، وكبير، فكُبَار ثم كُبّار ، أي من فعيل ففُعَال ثم فُعّال ، وكان في استعماله الصيغتين الأخريين ما يسوغهما وما يتلاءم مع نوع الاشتقاق ، ولا نرى ضرورة لشرح العبارة؛ لأن التعريفات المذكورة أنفا تفي بالإبانة . كما أنه - أي الباحث عبد الله امين - لم يبعد عما ذهب إليه اللغويون القدماء في استعمال صيغتي (فُعَال) و (فُعّال) للمبالغة ، والأخيرة أشد مبالغة من الأولى .[٥٥]

تغييراته :ــ تطرأ تغييرات عديدة على المشتق منه ، والمشتق تتلخص بما يأتي : ــ
الاول : ــ زيادة حركة نحو عَلِمَ ، وعِلْمٌ.
الثاني : ــ زيادة مادة أي: زيادة حرف ، نحو طالِب ، وطلَب.
الثالث : ــ زيادة حركة ومادة نحو :ــ ضارَب ، وضرْب.
الرابع:ــ نقصان حركة نحو :ــ عِرْسٌ ، وعَرَسَ.
الخامس :ــ نقصان مادة نحو :ــ ثَبَتَ ، وثَبَات.
السادس :ــ نقصان مادة وحركة نحو :ــ نَزا ، ونَزَوَان.
السابع :ــ نقصان حركة وزيادة مادة نحو :ــ غَضْبَى ، وغَضَب.
الثامن :ــ نقصان مادة وزيادة حركة نحو :ــ حَرَم ، وحِرمان.
التاسع :ــ زيادتهما مع نقصانهما نحو :ــ استنوقَ ، والنَّاقة.
العاشر :ــ اختلاف الحركتين نحو :ــ بَطِرَ ، وبَطَرٌ.
الحادي عشر :ــ نقصان حركة وزيادة أخرى ومادة نحو :ــ اِضْرِبْ ، والضَّرْب.
الثاني عشر :ــ نقصان مادة وزيادة أخرى نحو :ــ رَاضِع ، والرِّضَاع.
الثالث عشر :ــ نقصان مادة وزيادة أخرى وحركة نحو :ــ خَاف ، والخَوْف.
الرابع عشر :ــ نقصان حركة ومادة وزيادة حركة فقط نحو :ــ عِدْ ، والوَعْد.
الخامس عشر :ــ نقصان حركة ومادة وزيادة مادة نحو :ــ فاخَرَ ، والفَخَار.[٥٦]

الاشتقاق المُرَجَّح :ــ ذكر السيوطي وجوه الترجيح في الكلمة التي تتردد بين أصلين في الاشتقاق هي :ــ

الأول :ــ الأمكنيّة ، كما في (مَهْدَد) عَلَماً من الهَدِّ أو المَهْد ، فإنها ترد إلى المَهدِ؛ لأن باب كَرُمَ أمكن، وأوسع ، وأفصح ، وأخف من كَرَّ.

الثاني :ــ أن يكون أحد الأصلين أشرف؛ لأنّه أحق بالوضع له ، والنفوس له أذكر وأقبل كما في لفظ الجلالة (الله) فقد اختلف في اشتقاقها بين الاشتقاق من (ألِهَ)، أو (لَوَهَ) ، أو (وَلِهَ) ، فيقال إنها من (ألِهَ) أشرف وأقرب.

الثالث :ــ أن يكون أظهر وأوضح كالإقبال والقَبَل.
الرابع :ــ أن يكون أخصّ فيُرجَّح على الأعم كالفضل والفضيلة ، وقيل عكسه .
الخامس :ــ أن يكون أسهل، وأحسن تصرّفا كاشتقاق المعارضة من العَرْض بمعنى الظهور أو من العُرْض وهو الناحية ، فمن الظهور أولى.
السادس :ــ أن يكون أقرب ، والاخَر أبعد ، كالعُقار يُرَدُّ إلى عَقْر الفهم لا إلى أنها تُسكِر فتُعْقِر صاحبها.
السابع :ــ أن يكون أليق كالهداية أي : الدّلالة ،لا بمعنى التقدُّم من الهَوَادِي أي: المتقدِّمات.
الثامن :ــ أن يكون مطلقا فيُرَجَّح على المُقيَّد كالقُرْب، والمُقَارَبَة.
التاسع :ــ أن يكون جوهراً، والأخر عَرَضَا لا يصلح للمصدرية ، وليس شأنه أن يشتق منه فإن الرد إلى الجوهر حينئذ أولى لأنه الأسبق فأن كان مصدراً تعين الردّ إليه، لأن اشتقاق العرب من المصادر أكثر من الجواهر .[٥٧]

الممنوع من الاشتقاق :ــ هناك أشياء لا تدخل في الاشتقاق،وقد نصّ ابن عصفور (ت٦٦٩هـــ) عليها قائلا: ((ولا يدخل الاشتقاق في سبعة اشياء وهي: الأسماء الأعجمية كإسماعيل، والأصوات نحو: (غاق)، والحروف وما اشبهها من الأسماء المتوغلة في البناء نحو: (من)و (ما)، واللغات المتداخلة نحو: الجون للأسود والأبيض، والأسماء النادرة كـــ(طوبالة) اسم النعجة والأسماء الخماسية،نحو: (سفرجل)، ويدخل في ما عدا ذلك))[٥٨]، وإذا ما ورد مشتقٌ مما مُنِع فهو نادر مقصور على السماع.[٥٩]
ومن الغريب اننا نسمع من بعضهم أنه يَشتقُّ من بعض الأسماء الأعجمية التي لا تدخل في الاشتقاق - كما تقدم – فعلا ماضيا،ومضارعا، مثل: آيدلوجية(ideology) فيقول:(أدلجَ، يؤدلجُ) ولا يكتفي بهذا الخرق لقواعد الاشتقاق بل يستعمل المصدر منه فيقول : أدلجةُ كذا، ومثلها كلمة تكتيك(tactic) فنسمع بعضهم من ياتي بالماضي والمضارع فيقول: تكتك ويتكتكُ، بل ويروق له ان ياتي بالمصدرفيقول: تكتكة. ومثلها الديمقراطية وهي تعريب لكلمة (democrat) فياتي بعضهم ولا سيما في وسائل الإعلام ليقول :دمقرطة على أنّها مصدر! ومن ذلك قولهم ارشف – يؤرشف- أرشفة،

وهي كلّها من الكلمة الأجنبية Archief ، وقولهم سيَّفَ – يُسيّفهُ – أسيّفهُ – سيّفْ،وهذه كلها من اللفظة الأجنبية (cave) بمعنى حِفظ، ويلاحظ انّهم يستعملونها حرفيًا من غير تغيير لأي حرف.
وكان المفروض ان يقولوا : وثقَ - يوثّقُ – توثيقا – وشعبة الوثائق او التوثيق بدلا من الأرشيف والأرشفة. وأن يقولوا: حَفِظَ – يحفَظُ ــ حفظا .

كتبه :ــ حظي الاشتقاق باهتمام القدماء والمحدثين كما أسلفنا وبلغت عنايتهم به أنهم ألّفوا فيه كتبا ورسائل ، كما أنّهم ضمّنوا بعض مؤلفاتهم اللغوية إيّاه وجعلوه موضوعاً من موضوعاتها ، أو ومبحثا من مبحثها وهذه طائفة من تلك الكتب.

أولاً :ــ مؤلفات القدماء.
أ ــ الاشتقاق ، تأليف محمد بن المستنير الملقب بقطرب (ت ٢٠٦ هــ).
ب ــ الاشتقاق ، تأليف سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٥ هــ) وهو كتاب مطبوع بتحقيق وشرح الدكتور سليم النعيمي ــ مط أسعد ــ بغداد ــ ١٩٦٨م.
ت ــ الاشتقاق ، لسعيد بن مسعدة الملقب بالأخفش الأوسط (ت ٢٢١ هــ).
ث ــ الاشتقاق ، لآبي نصر احمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هــ).
ج ــ الاشتقاق ، لابن سلمة (ت ٢٥٠ هــ).
ح ــ الاشتقاق ، للمبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هــ) .
خ ــ في الاشتقاق ، لإبراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١ هــ).
د ــ الاشتقاق ، لآبي بكر محمد بن السَّري ابن السراج (ت ٣١٦ هــ) وهو كتاب مطبوع بتحقيق محمد صالح التكريتي ط١ مط المعارف ــ بغداد ١٩٧٣م.
ذ ــ الاشتقاق ، لابن دريد (ت ٣٢١ هــ) وهو كتاب مطبوع بتحقيق عبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الخانجي ــ القاهرة ــ ١٩٥٨م.
ر ــ الاشتقاق ، لأبي جعفر النّحاس (ت ٣٣٧ هــ أو ٣٣٨ هــ).
ز ــ الاشتقاق ، لابن خالويه الحسين بن محمد (ت ٣٧٠ ه.).
س ــ الاشتقاق الكبير ، لعلي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هــ) وله كتاب آخر في الاشتقاق المستخرج.
ش ــ الاشتقاق ، ليوسف الزّجاجي الجرجاني (ت ٤١٥ هــ).
ص ــ الاشتقاق ، لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هــ).
ض ــ الاشتقاق ، لجمال الدين الأندلسي الشربيني (ت ٦٨٥ هــ).
ط ــ الاشتقاق ، لحجة الأفاضل علي الخوارزمي (ت ٦٨٦ هــ)[٦٠]

ومنهم من قصر كتابه على جانب معين من الاشتقاق كما فعل ابن دريد في كتابه المذكور أنفا إذ قصره على اشتاق أسماء القبائل العربية، وكما صنع أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ وقيل ٣٣٩ وقيل ٣٤٠ هـ) في كتابه اشتقاق أسماء الله وهو كتاب مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك مطبعة النعمان النجف الأشرف ١٩٧٤.

ثانياً :ـ مؤلفات المحدثين نحو :ـ

أ ـ الاشتقاق والتعريب ، للشيخ عبد القادر المغربي.

ب ـ العَلَم الخفّاق في علم الاشتقاق ، للسيد محمد صدّيق خان ، وهي رسالة صغيرة مطبوعة في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ هـ.

ت ـ الاشتقاق ، للسيد عبد الله أمين ، ط١ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٦م.

ث ـ الاشتقاق ، للسيد حسن الشيرازي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٦٣م.

جـ ـ الاشتقاق ، تأليف الدكتور حنا فؤاد ترزي ، بيروت ، جامعة بيروت الأمريكية ١٩٦٨م.

ثالثا: الرسائل الجامعية :

أ ـ المشتق بين النحاة والأصوليين ، رسالة ماجستير تقدم بها صالح مهدي الظالمي إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٧٦م.

ب ـ المشتقات في شعر ذي الرمة ، رسالة ماجستير تقدمت بها رضية شرهان المرجان إلى كلية الآداب بجامعة البصرة عام ١٩٨٥م.

جـ ـ دراسة المشتقات العربية للأسماء ، والأفعال الواردة في القصائد العشر الطوال وآثارها البلاغية – دراسة افرادية تحليلية وتركيبية – رسالة ماجستير، إعداد زبدة بنت عزوز ، إشراف مصطفى حركات،جامعة الجزائر، ١٩٨٨م.

دـ الاشتقاق ودوره في إيجاد المصطلح العلمي العربي، رسالة ماجستير، إعداد خلود إبراهيم سلامة العموش، إشراف نهاد الموسى، الجامعة الأردنيةـ ١٩٩٤م.

هـ ـ المشتقات ودورها في الاصطلاح العلمي في أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، رسالة ماجستير ، إعداد أمل عيسى احمد فيروزـ إشراف محمد حسن عبد العزيزـ جامعة الكويت ١٩٩٩م.

وـــ المشتقات العاملة ، دراسة تطبيقية في ديوان الفرزدق، رسالة ماجستير، اعداد عصام مصطفى يوسف التميمي، إشراف الدكتور أسامة الرفاعي ـــ كلية الآداب الجامعة المستنصريةـــ .

خلاصة بأهم نتائج البحث

خلص البحث الى جملة من النتائج كان منها :

١- الاشتقاق أهم وسيلة من وسائل اللغة العربية في نمائها وتوسعها المبني على ضوابط وشروط تحكمه ، وتحفظها من الفوضى اللغوية.

٢- لابدّ من وجود أصل ، وفرع يقوم عليهما الاشتقاق وتنضبط بموجبه تصريفات الكلام التي تسمى بالفروع ، اذ إنّ الأصل هو الجذر اللغوي الذي تتفرع منه فروع الكلام أي تشتقّ منه.

٣- لا بدّ أن يحمل الفرع جوهر معنى الأصل الذي اشتقّ منه ، وان يختلف الفرع عن مبنى الأصل كي تتحقق من الاشتقاق فائدة، وتكون للمشتق قيمة دلالية .

٤- يشبّه الاشتقاق بأركانه الأربعة (المشتقّ، والمشتقّ منه ، ومشاركتهما في الحروف والمعاني ، ووجود أداة التغيير لفظا او تقديرا) بالتشبيه الذي له أركان أربعة أيضًا هي (المشبّه والمشبّه به ، وجه الشبه، واداة التشبيه).

٥- تتعدد مداليل الاشتقاق تبعا لرؤى العلماء واختصاصاتهم فأهل النحو يرون انّ المشتقّ ما يرادف الصفة ويعمل عمل الفعل كاسم الفاعل ، واسم المفعول، والمنسوب بدلالته على ذات مبهمة وحدث وبذلك يتحمل ضميرا او يرفع اسما ظاهرا. أمّا أسماء الزّمان والمكان فقد ألحقوها بالجوامد. والمشتقات عند الصرفيين هي السبعة المعروفة (اسم الفاعل ، واسم المفعول ،والصفة المشبهة ، وصيغ المبالغة ، اسم التفضيل ، واسما الزمان والمكان ، واسم الآلة). أمّا اللغويون فالاشتقاق عندهم أوسع اذ يكون من أسماء الأعيان كالخيل ، وهي اسم جامد من الخيلاء .

٦- هناك فرق بين الاشتقاق ، والصرف ، فالأول مختصّ بما بنته العرب في كلامها ، والثاني مختص بما بنته العرب ، فيما لم تبنه ، مثل ضَرَبَب من ضرب ، وان الاشتقاق يبحث عن (الأصالة والفرعية)، بين الكلم بحسب الجوهرية في حين يبحث علم الصرف عن الأصالة والفرعية بحسب الهيئة.

٧- لا يدخل في علم الاشتقاق الاسماء الأعجمية ، والأسماء الموغلة في الإبهام والحروف والأضداد ، وما ورد مشتقا من ذلك فهو نادر مقصور على السماع.

مصادر البحث ومراجعه

١- ابنية الصرف، تا: د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، ط١ ــ بغداد ــ ١٩٦٥م.
٢- الاشتقاق، تا: ابي بكر محمد بن السري بن السراج (ت ٣١٦هـ) (تح محمد صالح التكريتي ــ و ط المعارف ١٩٧٣م).
٣- الاشتقاق ، تا: احمد امين، مط لجنة التأليف ط١ القاهرة .١٩٥٦
٤- الاشتقاق ، تا: د.فؤاد حنا ترزي،جامعة بيروت الأمريكية ــ بيروت ــ ١٩٦٨ م .
٥- إصلاح المنطق ، تا: يعقوب بن اسحاق ابن السكيت، (ت ٢٤٤هـ)، تح: أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ــ دار المعارف بمصر ١٩٤٩م .
٦- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين (البصريين والكوفيين)تا: ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري (ت ٥٧٧هـ) (مط السعادة).
٧- انباه الرواة على انباه النحاة ، تح ابو الفضل إبراهيم مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥م .
٨- التعريفات ، تا: علي بن محمد الشريف الجرجاني،(ت ٨١٤هـ)،دار احياء التراث العربي بيروت- ط١، ٢٠٠٣م.
٩- تهذيب اللغة٨/ ٢٤٨. تا: ابي منصور محمد بن احمد الازهري، (ت ٣٧٠هـ) تح الاستاذ عبد العظيم محمود – مطابع سجل العرب – د.ت
١٠- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق وتعليق ابراهيم عطوة عوض ، مطبعة البابي الحلبي – مصر – ط١، ١٩٦٢م .
١١- جمهرة اللغة ،تا: ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) طبعة اوفسيت / مكتبة المثنى . لصاحبها قاسم محمد الرجب- بغداد،.
١٢- الموسوعة العربية الميسرة ، دار نهضة لبنان ــ ١٩٨٠م.
١٣- الحدود في النحو ،ضمن رسائل في النحو واللغة د. مصطفى جواد ، وسكوني وينظر التعريفات /١٦ (الدار التونسية ١٩٧١م).
١٤- الخصائص ، لابن جني، (ت ٢٩٣هـ)، تح: محمد علي النجارــ دار الكتاب العربي- بيروت.
١٥- دراسات في علم الصرف تا: الدكتور عبد الله درويش، مط الرسالة ــ ط٢ ــ القاهرة.
١٦- سنن ابي داود سليمان بن الاشعث ، مطبعة الباب الحلبي – مصر - ط اولى، ١٩٥٢م. (باب الزكاة).
١٧- شذا العرف في فن الصرف، تا: احمد الحملاوي ،مط الراية بغداد ــ ١٩٨٨م.
١٨- العلم الخفاق في علم الاشتقاق تاليف محمد صديق خان، مط الجوائب ١٢٩٦هـ .
١٩- عمدة الصرف، كمال إبراهيم ــ ط٢ ــ مط الزهراء ــ بغداد ــ ١٩٥٧م.

٢٠- العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي. تح الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي،مط الرسالة الكويت ، ١٩٨٠م.
٢١- في أصول النحو ،تا : سعيد الافغاني، مطبعة الجامعة السورية- ط٢ ــ ١٩٥٧م.
٢٢- الكتاب تا: سيبويه ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تح وشرح عبد السلام محمد هارون - ط٣- ١٩٨٨.
٢٣- كشف الظنون تا: حاجي خليفة ،ط بالأوفست مكتبة قاسم الرجب .
٢٤- لسان العرب ،ابن منظور، (ت ٧١١هـ)، دار صادر بيروت ــ ١٩٥٦م.
٢٥- المباحث اللغوية في العراق، تا: د. مصطفى جواد ــ مط العاني ، بغداد.
٢٦- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، مط الأميرية ــ القاهرة .١٩٣٦
٢٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها تا: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ط٢ ــ مط عيسى البابي ــ مصر.
٢٨- المقرب ،علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، (ت ٦٦٩هـ)، تح: احمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري-مطبعة العاني بغداد، ١٩٨٦م.
٢٩- من أسرار اللغة ، تا: ابراهيم انيس، ط٢ــ ١٩٥٨م.
٣٠- المنصف ، لابن جني، تح: إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ــ ط١ ــ مط مصطفى البابي مصر ١٩٥٤م.
٣١- الموسوعة العربية الميسرة ، دار نهضة لبنان ــ ١٩٨٠م.

الهوامش

١- العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي. ج ٥/ ٨ (مادة شقق)، تح الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي،مط الرسالة الكويت ، ١٩٨٢م.
٢- جمهرة اللغة ، ١/ ٩٨ طبعة اوفسيت / مكتبة المثنى . لصاحبها قاسم محمد الرجب- بغداد،.
٣- تهذيب اللغة٨/ ٢٤٨. تا: ابي منصور محمد بن احمد الازهري، (ت ٣٧٠هـ) تح الاستاذ عبد العظيم محمود – مطابع سجل العرب – د.ت
٤- الحدود في النحو / ١٣٩ ضمن رسائل في النحو واللغة د. مصطفى جواد ، وسكوني وينظر التعريفات /١٦ (الدار التونسية ١٩٧١م).
٥- لسان العرب ١٠ / ١٨٤ مادة (شقق) (دار صادر بيروت ـ ١٩٥٦م).
٦- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ١٩٦/٢ (مط الأميرية ـ القاهرة ١٩٣٦) وينظر في أصول النحو /١٢٢ مطبعة الجامعة السورية (ط٢ ـ ١٩٥٧م) ،و من أسرار اللغة / ٤٥ (ط٢ـ ١٩٥٨م).
٧- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق وتعليق ابراهيم عطوة عوض ، مطبعة البابي الحلبي – مصر – ط١، ١٩٦٢م. باب رقم ٩ باب البر والصلة ٣١٥. وينظر سنن ابي داود سليمان بن الاشعث ، مطبعة الباب الحلبي – مصر - ط اولى، ١٩٥٢م.٣٩٣/١ (باب الزكاة).
٨- ينظر مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨ ، وفي أصول النحو / ١٤٢.
٩- الاشتقاق/ ٣٥ ، ابي بكر بن السراج، (ت ٣١٦هـ)، تح: محمد صالح التكريتي ـ ط ـ و ط المعارف ١٩٧٣م.
١٠- المصدر نفسه / ٣٩.
١١- المصدر نفسه / ٤١.
١٢- المباحث اللغوية في العراق / ٩٤ (د. مصطفى جواد ـ مط العاني – بغداد).
١٣- ينظر ابنية الصرف / ٢٤٦ـ٢٤٧(ط١ ـ بغداد ـ ١٩٦٥م). ودراسات في علم الصرف / ٣٥، ٣٨ (مط الرسالة ـط٢ ـ القاهرة).
١٤- ينظر الاشتقاق / ٣٥ـ٣٧(لابن السراج).
١٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ (ط٢ ـ مط عيسى البابي ـ مصر).
١٦- ينظر المصدر نفسه ١/ ٣٥١ ، ومجلة مجمع اللغة العربية ٢/ ١٩٩.
١٧- ((العلم الخفاق في علم الاشتقاق /٤ (مط الجوائب ١٢٩٦ه)).

١٨- المقرب /٥٠٠-٥٠١(تح احمد عبد الستار الجواري)وعبد الله الجبوري-مطبعة العاني بغداد، ١٩٨٦م. ينظر أصول النحو / ١٥١ ــ ١٥٢.
١٩- المقرب / ٥٠١
٢٠- ((كشف الظنون ١/ عمود ١٠١ (ط بالأوفست مكتبة قاسم الرجب).
٢١- ((الموسوعة العربية الميسرة ١/ ١٦٥ (دار نهضة لبنان ــ ١٩٨٠م).
٢٢- الاشتقاق / ٣١،(لابن السراج).
٢٣- ينظر: الكتاب ١/ ٢١(تح وشرح عبد السلام محمد هارون - ط٣- ١٩٨٨.
٢٤- ينظرالانصاف في مسائل الخلاف ٢٣٥/١ (المسألة الثامنة والعشرون) (مط السعادة).
٢٥- من أسرار اللغة /٤٦. ، تا: ابراهيم انيس، ط٢ــ ١٩٥٨م.
٢٦- ينظر المنصف ٢/ ١٩٧، ١٩٨ : ٢٠٠ــ ٢٠٧ (تح مصطفى ، وأمين ــ ط١ ــ مصر ١٩٥٤م.
٢٧- ((مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ٢١٨/٢.
٢٨- الخصائص ١م٤٧ (تح محمد علي النجار ــ دار الكتاب العربي ــ يروت) وصلح المذهب أي قال عنه بأنه صالح.
٢٩- ينظر الاشتقاق لأبن السراج / ٣٦، والمزهر ٣٥٠/١
٣٠- الاشتقاق / ١٤، وتنظر ص ١٥ وما بعدها ،مط لجنة التأليف ط١ القاهرة ١٩٥٦.
٣١- ينظر مجلة مجمع العربية ٣٦/١ ، ٢٣٢ ــ ٢٦٨ ، وأبنية الصرف / ٢٥٨.
٣٢- ينظر مجلة مجمع العربية ١/ ٢٣٣.
٣٣- ينظر في أصول النحو / ١٣٤ وما بعدها.
٣٤- المصدر نفسه/ ١٣٨ ــ ١٣٩.
٣٥- أبنية الصرف / ٢٥٧.
٣٦- ينظر الخصائص ٢/ ١٣٤.
٣٧- ينظر التعريفات /١٦.
٣٨- ينظر عمدة الصرف / ٩ــ١٠ (كمال إبراهيم ــ ط٢ ــ مط الزهراء ــ بغداد ــ ١٩٥٧م).وشذا العرف في فن الصرف / ٦٨ (مط الراية بغداد ــ ١٩٨٨م.) وكشف الظنون ١/ عمود (١٠٢) والموسوعة العربية الميسرة ١/ ١٦٥.
٣٩- ينظر الاشتقاق / ٢٠١ ، ٤٤٩ــ
٤٠- الخصائص ٢/ ١٣٤.
٤١- ينظر المزهر ٣٤٧/١.
٤٢- ينظر من أسرار اللغة / ٤٦.

٤٣- الخصائص ٢/ ١٣٤.
٤٤- الخصائص ٢/ ١٣٤.
٤٥- التعريفات / ٢٢. ، تا: علي بن محمد الشريف الجرجاني،(ت ٨١٤هـ)،دار احياء التراث العربي بيروت- ط١، ٢٠٠٣م.
٤٦- من أسرار اللغة م٥١.
٤٧- الخصائص ١٣٤/٢.
٤٨- ينظر دراسات في علم الصرف / ٣٧، وأبنية الصرف / ٢٤٨.
٤٩- التعريفات / ٢٢.
٥٠- ينظر من أسرار اللغة / ٥١.
٥١- ينظر الاشتقاق/١٧، تا: د.فؤاد ترزي، (جامعة بيروت الأمريكية- بيروت- ١٩٦٨م).
٥٢- ينظر الاشتقاق / ٢.
٥٣- المصدر نفسه / ٢.
٥٤- ينظر في أصول النحو / ١٢٦.
٥٥- ينظر إصلاح المنطق / ١٢٣،١٢٤ (تح أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ــ دار المعارف بمصر ١٩٤٩م والمنصف ١/ ٢٤١ (تح إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ــ ط١ ــ مط مصطفى البابي مصر ١٩٥٤م.
٥٦- ينظر المزهر ١/ ٣٤٨ــ ٣٤٩، والعلم الخفاق / ١٧ــ١٨، وأبنية الصرف / ٢٥٣.
٥٧- ينظر المزهر ذ/ ٣٤٩ ــ ٣٥٠
٥٨- المقرب /٥٠٠-٥٠١(تح احمد عبد الستار الجواري)وعبد الله الجبوري-مطبعة العاني بغداد، ١٩٨٦م. ينظر في أصول النحو / ١٥١ ــ ١٥٢.
٥٩- ينظر أصول النحو / ١٥١ ــ ١٥٢.
٦٠- الكتب التي تناولت الاشتقاق ينظر بشأنها في انباه الرواة على انباه النحاة ١/ ٣٦ ، ١٠١ ، ١٠٨، ١٦٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥، ٢ / ٤٢، ١٠١ ، ٢٠٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣/ ٩٢، ٩٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥١، تح ابو الفضل إبراهيم مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥م ، وفي أصول النحو/ ١٤٤.